

# الأمة الكريمة : «إلا رسول الله»

■ مندوب الكويت  
لدى «يونسكو»:  
نرفض الإساءة  
للإسلام وللرسول  
صلى الله عليه  
وسلم



(تصوير: صالح محمد)

الجمعيات رفعت المنتجات الفرنسية عن أرففها



هشتاغ #، إلا رسول الله، تصدر، تويتر،

■ صالح الملا: حكم  
سابق لمحكمة  
حقوق الإنسان يقر  
بأن الإساءة للرسول  
الكريم ليست من  
حرية الرأي



جانب من إزالة المنتجات الفرنسية



الماجدي مشرفاً على إزالة لبضاعة الفرنسية من جمعية الجهراء



الأرفف بدت فارغة من البضاعة الفرنسية

وقال هؤلاء إن علينا فوراً  
مقاطعة المنتجات الفرنسية  
رداً على الإساءات المتكررة  
لرسول الأمة صلى الله  
عليه وسلم . من ناحيته قال  
عبدالله الفضلي لـ "الصباح"  
إن فرنسا تكرر مثل هذه  
الإساءات للنبي الكريم صلى  
الله عليه وسلم كل فترة ،  
وعلينا أن نتخذ موقفاً صريحاً  
ضد كل هذه الإساءات ، وعلى  
فرنسا أن تعلم أن رسولنا  
الكريم صلوات الله وسلامه  
عليه "خط أحمر" .

من جانبه تساءل ضاري  
العنزي ..كيف تكون الإساءة  
لدين أو طائفة أو حتى جماعة  
حرية رأي ؟ مشيراً إلى أن مثل  
هذه الإساءات لا بد أن يتدخل  
القانون الفرنسي من خلال  
سن قانون يمنع الإساءة إلى  
الآديان .

وأضاف : فرنسا تدعي  
الديمقراطية والحرية ثم  
تسبى إلى الدين الإسلامي  
الحنيف فأى حرية هذه ؟  
ليس الدين الإسلامي هناك  
أحد مكونات المجتمع الفرنسي  
؟ فكيف تسيء لمجموعة من  
شعبها ؟  
بدوره أكد عبدالرزاق  
الكندري أن فرنسا لم تجد  
موقفاً إسلامياً أو عربياً موحداً  
يردعها عن سب الرسول  
الكريم والإساءة إليه ، ويبدو  
أنها لم تتعلم الدرس من  
حادثة شارلي ابيدو الشهيرة  
، وكان عليها أن تعلم أن ما  
تفعله يؤدي إلى عنف متبادل  
، وكان يجب أن تسن قانوناً  
على الفور يجرم سب الرسل  
والآديان .

■ « الكاريكاتير »: وقف أي تعاون مع أي منظمة تنشر رسومات مسيئة للنبي محمد  
■ «تدريس التطبيقي» : نستنكر إساءات الغرب المتكررة لرسولنا واستمرار استفزازهم لمشاعرنا  
■ الماجدي : تمت مقاطعة المنتجات الفرنسية ورفعها من أماكنها المخصصة في الأسواق المركزية والفروع  
■ مواطنون لـ الصباح : علينا فوراً مقاطعة المنتجات الفرنسية رداً على الإساءات المتكررة لرسول الأمة  
■ العنزي : كيف تكون الإساءة لدين أو طائفة أو لمقدسات أو حتى جماعة حرية رأي ؟  
■ الكندري : على فرنسا العلم أن ما تفعله يؤدي إلى عنف متبادل ويبدو أنها لم تتعلم من «شارلي ابيدو»

المركزية والفروع ، وذلك رداً  
على ماتم عرضه من رسومات  
مسيئة لرسولنا الكريم صلى  
الله عليه وسلم.  
وأوضح الماجدي في  
تصريح صحفي أن رفع  
المنتجات التي باجماع أعضاء  
مجلس الإدارة وبدعم من  
دور التعاونيات وموقفها  
العاملين في الجمعية ، منمنا  
مقاطعة المنتجات الفرنسية.  
على صعيد متصل أعرب  
مواطنون لـ "الصباح"  
عن استيائهم من الإساءة  
الفرنسية للرسول الكريم  
صلى الله عليه وسلم ، وأكدوا  
أن الدفاع عنه عليه الصلاة  
والسلام واجب مقدس ،  
مستائين إذا لم ندافع عن نبي  
الرحمة صلى الله عليه وسلم  
فمن من ندافع ؟

الخيرية الكويتية جميع  
الجهات المسؤولة، الرسمية،  
الشعبية، وبالتعاون بين  
الجميع، إلى استخدام جميع  
الوسائل السلمية والإعلامية  
والدبلوماسية والحقوقية  
الممكنة للتعبير عن هذا  
الرفض الرسمي والشعبي لمثل  
هذه التجاوزات، بما يتسق  
ومنهجية الكويت الراسخة  
والإنساني والدبلوماسي.  
والله يقول الحق وهو يهدي  
السير.

من جهته أكد رئيس جمعية  
الجهراء التعاونية حبيب فلاح  
الماجدي أنه انطلاقاً من إيماننا  
الراسخ و فوابتنا الإسلامية  
تمت مقاطعة المنتجات  
الفرنسية ورفعها من أماكنها  
المخصصة في الأسواق

السامية التي أشرق العالمُ  
بنورها بعد ظلمات الجهل  
والجاهلية، كيف وقد قال  
الله لنبيه، وقوله الحق: [إنا  
كفيناك المشتهرين] [الحج: 95].  
وقال عز وجل: [اليس  
الله يكاف عبداً] [الزمر: 36].  
وقال سبحانه: [إن الله يدافع  
عن الذين آمنوا] [الحج: 38].  
وفي الوقت نفسه يستنكر  
اتحاد الجمعيات والمبرات  
الخيرية الكويتية ردود الفعل  
المتطرفة والفردية التي تنتهج  
العنف وتسيء لشعرة الإسلام  
في الخارج، وتعطي الفرصة  
لليمين المتطرف في هذه الدول  
لاستغلال الموقف نحو مزيد  
من التاجيح وبث الكراهية  
والإقصاء والتمييز الديني.  
وإزاء هذا الاستنكار، يدعو  
اتحاد الجمعيات والمبرات

احترام الآديان والمقدسات،  
وتتنافى مع أبسط أسس  
التعايش السلمي والتعاون  
الكريم بين الأمم والآديان  
والحضارات المختلفة، وهي  
الرسالة التي جاءت في قلب  
دعوة النبي صلى الله عليه  
وسلم، إذ قال الله تعالى: [يا  
أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا خَلَقْنَاكَ مِنْ  
ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكَ  
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ  
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ  
اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ] [الحجرات:  
13]. وَقَالَ عز وجل: أَوْمًا  
أُرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ  
[الأنبياء: 107]. وَأَتْنَا إِذْ  
نَسْتَكِرُّ فِي اتِّحَادِ الْجَمْعِيَّاتِ  
والمبرات الخيرية الكويتية  
هذه الإساءات البالغة، لنقول  
النبي الكريم، ولا رسالته

في نصح: الحمد لله الذي أرسل رسوله  
رحمة للعالمين، والصلوة  
والسلام على نبينا محمد الذي  
رفع ذكره رب العالمين، وكفاه  
شر المستهزئين.  
يتابع اتحاد الجمعيات  
والمبرات الخيرية الكويتية  
باستنكار شديد ما تتناقله  
وسائل الإعلام المختلفة من  
تبعات الإساءة إلى نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم، من نشر  
شخصيات و جهات حكومية  
وخاصة في جمهورية فرنسا  
صوراً مسيئة تستهزئ بمقامه  
الكريم، ومن تصريحات  
معادية للإسلام، وخاصة على  
الكراهية والإقصاء والتمييز  
ضده، وهي التصريحات  
التي تخالف النظم والقوانين  
والأعراف الدولية بشأن

توجيه أي إساءات لمعتقدات  
البشر ورموزهم الدينية  
وتاجيح ذلك على العلن.  
من ناحيتها أعلن عدد كبير  
من الجمعيات التعاونية  
رفضها واستنكارها الشديدين  
للإساءة إلى النبي الكريم  
صلى الله عليه وسلم .  
ورفع عدد كبير منها منذ  
أمس الأول المنتجات الفرنسية  
من على "الأرفف" الخاصة  
بها .  
وعجت وسائل التواصل  
الاجتماعي بصور هذه  
الأرفف الخالية من المنتجات  
الفرنسية استجابة لمطلب  
الشعب الكويتي بمقاطعة هذه  
المنتجات .  
وأصدر اتحاد الجمعيات  
والمبرات الخيرية الكويتية  
استنكاراً شديداً للهجة جاء

في الرسول الكريم وفي  
العقيدة الإسلامية.  
وقال د. المطيري لا يمكن  
القبول بأي مساس لمكانة  
الرسول الأعظم وخير البشرية  
أجمعين محمد بن عبدالله عليه  
صلوات الله وسلامه عليه،  
ولا نرضى بأن يتم التطاول  
عليه من باب حرية التعبير،  
داعياً في الوقت نفسه لإيجاد  
كليات إسلامية تضم علماء  
أفاضل يوضحون للغرب  
والعالم أجمع مدى قداسة  
سيد الخلق محمد صل الله  
عليه وسلم لدى كل مسلم  
ومسلمة، وتبيان مكانته  
في قلوب المسلمين للعالم  
ومدى تسكهم وغيرتهم على  
معتقداتهم.

أكد د. المطيري على إيمان  
الرابطة الراسخ بحرية  
التعبير شريطة ألا تتجاوز  
هذه الحرية على ثوابت  
ومعتقدات الآخرين، فلابد  
من مراعاة النقد والتعبير  
وأن يكون له سقف محدد،  
وضرورة تجريم من يقوم  
بذلك لتجنب حدوث الفتن  
والأزمات بسبب خطابات  
الكراهية بإسم حرية التعبير،  
فينبغي ألا يسمح لأي من كان  
بالتعدي على معتقدات غيره.  
وختتم د. المطيري تصريحه  
بمطالبة كافة الأطراف بضبط  
النفس، وأن يكون احترام  
الآديان والمقدسات هو السبيل  
للوصول لحل يضمن للجميع  
ممارسة معتقداتهم دون  
التعرض لهم بسوء بعيداً عن  
الشغب والعنف الذي ترفضه  
الرابطة جملة وتفصيلاً، كما  
تؤكد الرابطة رفضها التام



الحملة حققت نتائج سريعة وفعالة



والجاء الفرنسية دخلت على خط المقاطعة



مقاطعة المنتجات الفرنسية